PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**23-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE:	**Government revenue decrease inhibits breakthrough in Iraqi petroleum production**
PAGE:	**Back Page**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Mohamed Ramadan**

تراجع الإيرادات الحكومية يعيق طفرة إنتاج بترول العراق

ارتفع إنتاج البترول فى العراق، بأكثر من 40% منذ منتصف 2014، وبلغت الصادرات مستويات شبه قياسية.

وقالت وكالة أنباء «بلومبرج»: إن هذه المستويات ربما لن تدوم فى ظل هبوط الإيرادات الحكومية، ما سيعيق قدرة الدولة على الاستثمار.

جاء ذلك فى الوقت الذى وصل فيه ثانى أكبر منتج للبترول فى منظمة «أوبك» إلى حدود قدرته على تخزين وتصدير البترول، وفقًا للمحللين فى مؤسسة «انيرجى اسبكتس» المحدودة وشركة «إف جى أى».

وقال ريتشارد مالينسون، المحلل فى «انيرجى اسبكتس»: إن الإنفاق على أكبر حقول البلاد قد يتقلص إلى أقل من 7 مليارات دولار العام الجارى من نحو 13 مليار دولار فى عام 2015 و20 مليار دولار فى 2014.

ونقلت الوكالة أن العراق، عزز إنتاجه من البترول بعد عقود من العقوبات والحرب وضعف الاستثمار، مع شركات عالمية مثل «بى بى» البريطانية وشركة «لوك أويل» عن طريق تطوير بعض من أكبر الودائع فى المنطقة الجنوبية الغنية بالبترول.

وقال نائب وزير البترول فياض النعمة، فى مقابلة مع وكالة «بلومبرج» فى 13 مايو الجارى إن البلاد تقوم حاليًا بتصدير 3.3 مليون برميل من البترول الخام يوميًا من الميناء الجنوبى فى البصرة، وأنه يستهدف الحفاظ على شحنات على هذا المستوى حتى نهاية العام، ولكن أكد المحللون أنه دون خلق المزيد من الاستثمارات، فإن هذه الصادرات ستتراجع.

وأضاف مالينسون، فى تصريحات للوكالة أن الإنتاج سوف يبدأ فى الانخفاض بنهاية العام الجارى وحتى 2017.

وفى الوقت الذى يتواصل فيه تدفق البترول الخام من حقل «الرميلة» وغرب «القرنة»، وحقول أخرى فى الجنوب فإن أجزاء من شمال العراق تدخل ساحة المعركة فى محاولة لطرد مسلحى تنظيم «داعش» الذين احتلوا مساحات من الأراضى العراقية منذ عام 2014.

ومنع الصراع المسلح الحكومة من تصدير البترول عبر خط الأنابيب الشمالى إلى تركيا، وانهارت خطة لتقاسم عائدات البترول مع الأكراد.

ونوّهت الوكالة أن هذه التحديات، إلى جانب القيود المالية الناجمة عن هبوط حاد فى سعر الخام إلى نصف متوسط السعر فى عام 2014، تهدد بتعطيل الاستثمارات المستقبلية فى العراق.

وأضافت أن التحديات يمكنها أن تساعد على دفع الأسعار للأعلى فى وقت لاحق العام الجارى فقط مع ارتفاع الطلب العالمى، وتعثر الإمدادات فى أى مكان آخر فى العالم للقضاء على وفرة البترول الخام.

وضخ العراق، رقمًا قياسيا بلغ 4.51 مليون برميل يوميا فى يناير الماضى وسجل 4.31 مليون برميل فى أبريل، وفقًا لبيانات جمعتها بلومبيرج.

وأكد توشار تارون بانسال، المحلل لدى شركة «إف جى أى» فى سنغافورة، أن الاستثمار فى حقول جنوب العراق قد ينخفض من 30% إلى 40% العام الجارى، باعتبار أن الحكومة، التى تحصل على معظم دخلها من مبيعات البترول، تؤخر المدفوعات للشركات الأجنبية، وهو ما يحد من الإنفاق فى المستقبل.

محمد رمضان